مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

أثر استخدام طريقة المشروع في تنمية مفاهيم مقرر الموارد الطبيعية لتلاميذ الصف السادس بمرحلة الأساس

هنادي محمد شريف[1] و عزالدين عبدالرحيم المجذوب[2]

1. مدرسة ابوادم الفاروق9 مربع 9
2. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

عنوان المراسلة: تلفون: 0129078958

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية استخدام طريقة المشروع في تنمية مفاهيم مقرر الموارد الطبيعية لتلاميذ الصف السادس الأساسي. استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي وتكون مجتمع البحث يتكون من تلاميذ الصف السادس الأساسي بالوحدة الإدارية قطاع الكلاكلات وتكونت عينة البحث من (60) تلميذاً من المجموع الكلي لمجتمع البحث قسمت إلى مجموعتين (30) تلميذ بالمجموعة الضابطة و(30) تلميذاً بالمجموعة التجريبية. استخدمت الباحثة الاختبارات كأداة في جمع البيانات في القياسين ثم أجرت عليها معالجات إحصائية مستخدمة الوسط الحسابي، والانحراف المعياري واختبار (T) وكانت من أهم النتائج، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في ملء الفراغ، والحس الجمالي، والتفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية في الامتحان البعدي. قدمت الباحثة بعض من التوصيات منها، الإقلال من التدريس بطريقة المحاضرة حيث أنها لا تناسب تلميذ مرحلة الأساس سريع الملل، ومن أهم المقترحات، استخدام طريقة المشروع في تدريس محور الإنسان والكون لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس (الصف الخامس).

الكلمات المفتاحية: *طريقة المشروع، تنمية المفاهيم، الموارد الطبيعية.*

ABSTRACT:

This research aimed at identifying to what extent the use of project method is effective in development of concepts of natural resources course for 6th class pupils at basic level. The researcher adopted the experimental method, the research population consisted of the 6th class pupils at basic level education in Administrative Unit of Kalaklat Sector, the research sample consisted of (60) pupils from the total research population, then it was divided into two groups a controlling group and an experimental group per (30) pupils in each one. The researcher used tests as tool to collect the data for the two measurements, and then the data were statistically processed by using the average, standard deviation and (T) test. The most important finding is: there are statistically significant differences between the marks average of the two groups in free time filling, beauty sense and innovative thinking in favor of the experimental group in the post test. The researcher presented some recommendations the most important: teaching by the use of lecture method should be decreased because it is not appropriate to basic level quick-weary pupil. The most important suggestions are: the project method should preferred in teaching the course of "Man and the Universe" for 5th class, 2nd circle of basic level education.

Keywords: project method, concept development, natural resources.

المقدمة :

اصبح التقدم العلمي والتكنولوجي الذي شهده هذا العصر من السمات المميزة له دون الحقب السابقة وهذا التقدم له أثاره الواضحة على مختلف مناحي الحياة من المجتمعات سواء الاقتصادية منها او الاجتماعية لذلك ادركت المجتمعات اهمية العلوم والتكنولوجيا في مناهج التعليم العام بمراحله المختلفة التي الاهتمام ايضاً بتأثير التكنولوجيا على مناحي الحياة وكيفية اعداد الطلاب لاستيعاب التحرك السريع في مجال العلوم وتطبيقاتها وما له من آثار .

نلاحظ هذا الاهتمام العالمي بتصميم المناهج لتستوعب هذا التقدم العلمي السريع على مستوى الافراد والدول والمنظمات فقد اشار فلييب كومز 1987 انه قد اصبح من ضمن اهداف مادة العلوم في المدارس وفي كل العالم تخريج جيل من المواطنين على قدر المعرفة بالعلوم . ان الطريقة المثلى كما يرى (محمود بسيوني ، 1985م : ص71) هي التي تعتمد على التفكير العلمي اي على استثارة المشكلات التي يحس بها التلاميذ ثم محاولة البحث والتفتيش في ايجاد الحلول التي تتفق مع مستوياتهم التعبيرية .

مشكلة البحث : لاحظت الباحثة من طبيعة عملها كمعلمة ان المعلمين يستخدمون الطرق التقليدية في تدريس مادة الموارد الطبيعية والتي تعتمد على حفظ المعلومات دون اللجوء الى استخدام المواقف التعليمية التي يستنير الى التفكير العلمي الذي يساعد على حل المشكلات لذلك فقد صاغت الدارسة مشكلة الدراسة في السؤال الاتي (ما اثر طريقة المشروع في تنمية مفاهيم مقرر الموارد الطبيعية لطلاب الصف السادس مرحلة الاساس) .

اهداف البحث : هدفت هذه الدراسة للتعرف على الآتي :

- فعالية استخدام طريقة المشروع في ترسيخ الأهداف التربوية .
- فعالية استخدام طريقة المشروع في تحقيق اهداف الموارد الطبيعية .
- فعالية استخدام طريقة المشروع في تعديل الصفات بين المجموعات .
- فعالية طريقة المشروع في تكوين القيم والمفاهيم .

فروض البحث :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في الاختبار القبلي .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في ملء اوقات الفراغ .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في الحس الجمالي .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في التفكير الابتكاري .

أهمية البحث :

- تسعى الدراسة إلى إبراز مواكبة مادة الموارد الطبيعية الصف السادس الأساسي والتطور العلمي والتربوي .

- كما تسهم في معالجة القصور في تدريس مفاهيم الموارد الطبيعية لطلاب الصف السادس الاساسي خاصة فيما يختص بدور طريقة المشروع التي تؤدي الى تبسيط المادة .
- يساعد أيضاً في عملية تقويم عمل الطالب ومدى استيعابه لمفاهيم الموارد الطبيعية وقدرته على التفكير العلمي .

مصطلحات البحث :

مرحلة الأساس : هي اولى مراحل التعليم العام في السودان يقبل لها التلاميذ من سن ست سنوات مدة الدراسة فيها ثمان سنوات .

كتاب الموارد الطبيعية : هو كتاب التلميذ الذي قررته وزارة التربية والتعليم في دولة السودان للصف السادس الاساس .

طريقة المشروع : هي أحد طرق التدريس التي يقوم التلاميذ فيها بنشاط ذاتي تحت اشراف المدرس .

الإطار النظري :

المنهج المدرسي : كلمة منهاج تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل الى هدف معين (هاشم السماني وآخرون ، 2003 : ص7) . لقد اهتمت كتب التربية بمفهوم المنهج الدراسي بغرض تحديده تحديداً دقيقياً ، ولقد إستخدم إصطلاح المنهج ليدل على الموضوعات المحددة في كل مادة من المواد الدراسية (جاصل ، 2000م ، ص16) .

وعرفه علماء التربية الحديثة : (بأنه مجموعة الخبرات التربوية والإجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقيد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية) (الدمرداش ومنير سرحان ، 1996م ، ص7) .

المفاهيم : المفاهيم لا تختلف بالالفاظ والمعاني بقدر اختلافها بالاستعمال وتتضمن تقيم الاسماء الى اسماء ذات مفهوم واسماء لا مفهوم لها . فالاولى تدل على موضوعات وتحتوي على صفات مميزة بينما الثانية تدل على الموضوعات دون ان تحتوي على صفات مميزة .

مفهوم التربية : التربية ضرورة تستهدف النمو والاكتمال التدريجيين لوظيفة اومجموعة من الوظائف عن طريق الممارسة وتفيد التربية على أنها عمليات يدرب من خلالها الراشدون الصغار من نفس نوعهم ويسهلون لديهم نمو بعض الاتجاهات والعوائد (Alande ، A ، 1992) .

اهمية المفاهيم : مساعدة الطلاب على تطوير انفسهم وتنمية مفاهيمهم ومهاراتهم وقدراتهم واتجاهاتهم وزيادة معلوماتهم .

الموارد الطبيعية : لقد سخر الله سبحانه وتعالى كل ما في الكون من طاقة لمنفعة الانسان وذلك في قوله تعالى: (۞اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞) الجاثية: ١٢ . و هذه المواد والطاقة التي يحتاج اليها الانسان في حياته تسمى هذه الموارد ويستخدمها في كل صورها .

يتعامل الإنسان مع هذه الموارد ويستفيد منها سواء كانت حية أو غير حية فمثلاً هو يحتاج الى طاقة الشمس وطاقة الحرارة وطاقة الماء وإذا تأملنا وفكرنا فيما يحيط بنا إتضح لنا أنها يمكن أن تصنف إلى ثلاثة أقسام

القسم الأول : الموارد الدائمة وهي موارد مستمرة وموجودة وما بقي الكون ، مثل طاقة الشمس والماء والهواء .

القسم الثاني : الموارد المتجددة : وهي موارد متجددة من وقت لآخر بعضها موارد حية كالنبات الحيوان ، وبعضها غير حية كالمياه العذبة .

القسم الثالث : الموارد غير المتجددة وهي موارد تنتهي وتزول نهائياً ولا تتجددة مرة أخرى مثل الفحم الحجري والبترول واستثمار الموارد يعني الاستفادة من الموارد وإستغلالها الإستغلال الأمثل والإنسان هو العامل الأول في الإنتاج والتصنيع (محمد عبد الله ، عثمان احمد امين ، محمد البشير ، 2005م ، ص2،10،15) .

التدريس : و قصد به تحديد السلوك المرغوب اكسابه للمتعلم وشروطه وظروف بيئة التعلم بحيث تتضمن تعديل سلوك التلاميذ نحو اهداف معينة والحصول على نتائج محددة ثم تقديمها ويعرف التخطيط الدراسي في العلوم بأنه مجموعة من الاجراءات التي يتخذها معلم العلوم لضمان نجاح العملية التعليمية ويحقق اهدافها.

جوانب عملية التدريس : وهي ثلاثة ، مرحلة التخيطط ومرحلة التنفيذ ومرحلة التقويم وتترتب هذه الجوانب الثلاث لعملية التدريس ترتيباً تتابعياً وتكون مرتبطة .

مفهوم الطريقة : هي مجموعة من الخطوات والمهارات المقصودة التي يؤديها المعلم مع تلاميذه لتحقيق اهداف تعليمية معينة بأيسر واقل النفقات (محمد امين عبد الرحمن السعدني ، 2005 ، ص191) .

اهمية الطريقة ووظيفتها : تنبع اهمية الطريقة من كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن الدارسين من الوصول الى الهدف الذي سعى لبلوغه من مادة دراسية كمادة الموارد.

أنواع طرق التدريس : يمكن تصنيف طرق التدريس الى تقليدية وحديثة ، طرق التدريس التقليدية هي طريقة المحاضرة والطريقة الكلية والجزئية والاستنباط والاستقراء وطرق التدريس الحديثة هي طريقة اسلوب الحوار وحل المشكلات والرحلات والتعينات واسلوب النشاط التجريبي والحاسب الآلي والمشروع والاكتشاف الموجه وطريقة التدريس بالمنظمات المتقدمة (فؤاد سليمان قلادة ، 1998 ، ص6) .

شروط جودة التدريس : هنالك شروط جيدة لطرق التدريس الجيدة تتمثل في أن تتفق طريقة التدريس مع سن الدارسين وأن تكون طريقة التدريس مرنة حيث تساعد المعلم على الإبتكار ، وأن تراعي طريقة التدريس الفروق الفردية بين الدارسين ، وأن تراعي طريقة التدريس الأنشطة المتصلة بالمنهج .

وقد أكد (جون ديوي) أن الطريقة المثلى للتدريس هي التي تعتمد على حل المشكلات التي يحس بها التلاميذ ثم محاولة البحث في ايجاد الحلول المناسبة (محمود البسيوني ، 1985م ، ص7) .

طريقة المشروع : هي احدى طرق التربية والتعليم التي يقوم فيها التلاميذ بنشاط ذاتي تحت اشراف المدرس ويمكن ان نعدها واحدة من طرق تنظيم المنهج وهي تتمشى مع قيم النشاط او منهج الخبرة ومن حيث الاهمية يمكن القول بأن طريقة المشروع هذه اذا نفذت تنفيذاً سليماً على النحو الذي سنوضحه فإنها تكون تطبيقاً لمنهج النشاط الذي عرفناه .

ويقول (فكري حسين ريان ، 1984 ، ص87) ان في طريقة المشروع كثير من خصائص التعليم الجيد وبخاصة حرية الطلبة في اقتراح اهداف تعليمية والبحث في المزايا النسبية لمختلف الاهداف واختيار هدف واحد وصوغ خططهم لتحقيق اهدافهم المختارة .

ويرى (حسين سليمان قوره) إن المشروع إما أن يقوم به فرد من بدايته لنهايته كمشروع عمل (الشوكلاتة) او المربى مثلاً وإما أن تقوم به جماعة ليتحمل كل عضو فيها نصيبه في النشاط سواء قام به فرد واحد او عدة افراد فلابد ان يكون لهذا او ذاك اقتضاء تربوي خاص تحكمه ظروف نابعة من الموقف التعليمي الذي ينبغي ان يترك تقديره للمدرس مع تلاميذه لانه يعيش معهم .

والمشروع في نظر (وليم كلبا تريك) هو سلسلة من النشاط الذي يقوم به فرد او جماعة ،لتحقيق اغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة وحماس .

الدراسات السابقة :

دراسة سكينة فضل المولى محمد ، 1999م ، بعنوان استخدام طريقة الوحدات لتدريس مادة التاريخ بمعاهد تدريب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم . هدف الدراسة هو ادخال طريقة الوحدات في تدريس مادة التاريخ بهدف تطوير وتنويع طرق التدريس بهذه المعاهد ، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في المجموعتين الضابطة والمتغيرة . وأهم النتائج التي توصلت لها : جاءت لصالح طريقة الوحدات كانت ذات دلالة احصائية بمستوى 2.07 و نسبة 47% . عن مدى نتيجة المفاهيم والمقدرات العقلية ان طريقة الوحدات لم تسجل تقدماً في هذه الدراسة على الطريقة المتبعة في تدريس التاريخ . فيها يختص بتنمية المهارات العقلية في مجال تنمية المقدرة على اكتساب الحقائق والمعلومات التاريخية والربط بينهما . وقد اوصت الباحثة بالتنوع في طرق التدريس كأمر هام وحيوي لحل المشكلات وربط الماضي بالحاضر وطريقة المشروع ، من اجل اثارة الدافعية والتعلم .

دراسة ابراهيم شبكي ، 1994م ، بعنوان طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الخرطوم . هدفت الدراسة الى التعرف على مدى فعالية طريقة الاكتشاف الموجه في التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات مقارنة بالطريقة التقليدية والى التعرف على اهم اسباب تدني مستويات الطلاب التحصيلية في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية والتعرف على مدى فعالية طريقة الاكتشاف الموجه في تحقيق الاهداف المرجوة من تدريسها لمادة الرياضيات الاولية في المدارس الثانوية وكانت اهم النتائج هي : ان طريقة الاكتشاف الموجه اكثر فاعلية في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم ومهارات مادة الرياضيات من الطريقة التقليدية . ان طريقة التدريس بالطريقة التقليدية من اهم أسباب تدني مستويات طلاب المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات .

دراسة ابراهيم عبد ربه ابو زينه : 2002م ، بعنوان اثر طريقة الاستقصاء والطريقة التقليدية على تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي في مادة الرياضيات في دير غلا بالاردن هدفت الدراسة لمعرفة أثر استخدام الاستقصاء والطريقة الاعتيادية على التحصيل في الرياضيات والتعرف على الفروق بعض الطلاب والتحصيل عند استعمال الطريقتين والتعرف على الفروق التي تعتمد على اثر الجنس استخدام الباحث المنهج التجريبي وكانت النتائج هي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل كما لا توجد فروق ذات دلالة للجنس .

اجراءات البحث :

منهج البحث : إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي .

مجتمع البحث : يتكون من تلاميذ الصف السادس بمرحلة الاساس بوحدة الادارية الكلاكلات .

عينة البحث : تتكون عينة البحث من (60) تلميذ تتراوح اعمارهم ما بين (9–10) سنوات متقاربين في المستوى المعيشي والاجتماعي وقد تم اختيار العينة عشوائياً .

ادوات جمع البيانات : لتحقيق أهداف لبحث وهو أثر إستخدام طريقة المشروع في تنمية مفاهيم الموارد الطبيعية الصف السادس الأساسي قد إستخدمت الباحثة الأدوات الأتية :

الإختبارات : يعرف (عبد القادر احمد الشيخ الفادني ، 2004م ، 113) بأن الإختبارات تستخدم كأداة من أدوات القياس لقياس مدى إكتساب التلاميذ للأهداف التحصيلية في المواد الدارسية المختلفة وبهذا نجد أن الباحثة إستخدمت الإختبارات الأتية :

- اختبار تحصيلي قبلي للتحقيق من مدى تكافؤ كل مجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق البرنامج .
- اختبار تحصيلي بعدي لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمعرفة أثر طريقة المشروع على التحصيل الدراسي وقد تمت مراعاة الأهداف العامة للتدريس مادة الموارد الطبيعية خاصة الأهداف المعرفية والمهارية وتنمية الإتجاهات :

خطوات بناء الإختبارات التحصيلية : قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي (قبلي – بعدي) ومن ثم قامت بتجريبه على عينة استطلاعية من طلاب مدرسة الكلاكلة الوحدة الشعبية بنين وقد تكون الاختبار من عدد من الأسئلة وعددها ستة اسئلة متنوعة مثل (أملأ الأماكن الشاغرة بما يناسبها – صح وخطأ – ضع دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة – القائمة (أ و ب) – الرسم) ويتضمن (18) فقرة . وقد تمت الاستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية من اجل توظيف البيانات التي جمعتها لخدمة أغراض البحث وهي :

اختبار صدق الأداء : للتحقيق من الأداة في هذا البحث وهي الإختبارات قد تم عرض الإختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين المختصين تتنوع خبراتهم وتخصصاتهم .

في ضوء ما طلب منهم من ابداء الرأي في مدى صدق الإختبار وهل يقيس ما وضع من أجله ومدى ملائمته للأهداف من حيث تصنيفها وشمولها وقد تم اجراءات التعديلات اللازمة عليه وإخراجه في صورته النهائية .

الإختبار القبلي : قامت الباحثة بوضع الإختبار القبلي لتلاميذ العينة المختارة وبعد أداءه قامت الباحثة بجمع وتصحيح الإختبار ورصد درجاته وقد جاءت النتائج غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ مما يدل على أنهم متقاربين في المستوى الأكاديمي .

وقد وقع اختيار الباحثة على مدرسة الكلاكلة الوحدة الشعبية بنين المزدوجة لاجراء العمل التجريبي وهي مدرسة مهيئة للتدريس بالمقاعد والسبورات مما جعل العملية التعليمية سهلة وممكنة .

قامت الباحثة بتقسيم العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية .

تتكون المجموعة الضابطة من (30) تلميذ ، والمجموعة التجريبية من (30) تلميذ بدأت الدراسة للمجموعتين بواسطة طريقتين المحاضرة والمشروع واستمرت لمدة (8) اسابيع كان الجدول بها كالآتي :

جدول رقم (1): يوضح تنفيذ الحصص الإسبوعية (التجربة)

الأيام	الحصص	
الأحد	مشروع	مشروع
الإثنين	محاضرة	محاضرة
الثلاثاء	مشروع	مشروع
الخميس	محاضرة	محاضرة

وفقاً لهذا الجدول بدأت الباحثة تدريس المجموعتين ، المجموعة الضابطة بطريقة المحاضرة ، والمجموعة التجريبية بطريقة المشروع ، وقد قامت الباحثة بتوزيع المجموعة التجريبية لثلاثة مجموعات كل مجموعة تتكون من (10) تلاميذ لهم ضابط يقوم بتقسيم المهام على تلاميذ المجموعة ويشرف على سير العمل . وقد أكملت الباحثة التدريس بطريقة المحاضرة كذلك حيث كان التلميذ يحضر الدرس ثم يكتب الملخص .

الإختبار البعدي : بعد الإنتهاء من التدريس بالطريقتين جلست المجموعتان لأداء الإختبار النهائي البعدي في وقت واحد ، وأجابتا على جميع الإسئلة في الزمن المحدد . وقد قامت الباحثة بجمع وتصحيح الإختبار ورصد درجاته .

المعالجات الاحصائية : قامت الباحثة بالمعالجات الاحصائية بعد أن جلس التلاميذ لاداء الاختبار النهائي البعدي تمثلت في استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستدلالات تمثل اختبار (ت) .
الآتية :

$$\text{م} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}} - 1$$

حيث س = الوسط الحسابي
مج س = مجموع الدرجات
ن = عدد الطلاب

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مج } (\text{س} - \text{س})^2}{\text{ن}}}$$

حيث ع = الانحراف المعياري .
مج (س – س) = مجموع مربعات الانحرافات
ن = عدد الطلاب .
وللتأكد من الدلالة الإحصائية بين تحصيل تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة إستخدمت الباحثة إختبار (ت) بالقانون الآتي :

$$\text{ت} = \frac{\text{م}1 - \text{م}2}{\sqrt{\left[\frac{\text{ن}_1\text{ع}_2^2 + \text{ن}_2\text{ع}_1^2}{}\right]\left[\frac{1}{} + \frac{1}{}\right]}}$$

حيث (ت) = اختبارات .
م1 م2 = الوسط الحسابي للمجموعتين على التوالي .
ع1 ع2 = الإنحراف المعياري للمجموعتين .
ن1 ن2 = عدد افراد المجموعتين .
(الدكتور . جمال الرشيد الكحلوت ، 1425هـ ، ص15–16) .

عرض ومناقشة النتائج :

ستقوم الباحثة بعرض ومناقشة النتائج على ضوء فروض البحث .

فرض الدراسة الأول : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الإختبار القبلي.

جدول رقم (2): يوضح دلالة الفروض بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدالة
التجريبية	30	23.7	5.86			غير دالة لا
الضابطة	30	21.9	7.31	0.884	1.671	توجد فروق

أظهرت نتائج الجدول أعلاه ان المجموعة التجريبية جاءت بوسط حسابي (23.7) وإنحراف معياري (5.86) وجاءت المجموعة الضابطة بوسط حسابي (21.9) وانحراف معياري (7.31) وجاءت قيمة (ت) المحسوبة (0.884) اقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (58) (1.671) مما يدل على

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة وهذا يدل على ان المجموعتين متجانستين متقاربتين في الدرجات .

مما يوفر للتجربة بالنسبة لهما فرص متساوية حتى يمكن ظهور الفروق ذات الدلالة الاحصائية بعد تدريس المجموعة التجريبية بطريقة المشروع والمجموعة الضابطة بطريقة المحاضرة .

فرض الدراسة الثاني : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في ملء اوقات الفراغ .

جدول رقم (3): يوضح دلالة الفروض بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في ملء اوقات الفراغ

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدالة
التجريبية	30	10.4	3.44			توجد فروق
الضابطة	30	7.6	3.35	3.145	1.671	ذات دلالة احصائية

اظهرت بيانات الجدول اعلاه ان قيمة (ت) المحسوبة (3.145) جاءت اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجة الحرية (58) (1.671) مما يؤكد ان هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية . فقد جاءت درجات تحصيل التلاميذ في المجموعة التجريبية أفضل وأعلى من درجات تحصيل التلاميذ في المجموعة الضابطة في اسئلة الاختبار النهائي البعدي عند ملء اوقات الفراغ مما يدل ان طريقة المشروع واحدة من الطرق التي تعمل على ملء فراغ التلميذ . وقد لاحظت الباحثة ان تلاميذ المجموعة التجريبية قد ظهرت عليهم عدة تغيرات تعتبرها الباحثة تغيرات هامة اذ كان الحضور اليومي الى المدرسة باكراً لمعاينة ما تم من إنجاز في مشاريعهم .

كذلك لاحظت ان الفروض المدرسية والواجبات المنزلية كانت تؤدى بطريقة أفضل وذلك للتفرغ للعمل في المشاريع .

فرض الدراسي الثالث : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الحس الجمالي :

جدول رقم (4): التالي يوضح دلالة الفروض بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الحس الجمالي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدالة
التجريبية	30	7.7	2.86			توجد فروق
الضابطة	30	5.46	2.98	2.876	1.671	ذات دلالة احصائية

بالنظر للجدول اعلاه جاءت المجموعة التجريبية بوسط حسابي (7.7) وانحراف معياري (2.8) اما المجموعة الضابطة فحصلت على متوسط حسابي (5.46) وانحراف معياري (2.98) ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين اوضحت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (58) (1.671) مما يدل على أن هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية . مما يدل على ان طريقة المشروع تعمل على تنمية الحس الجمالي للتلاميذ .

ترى الباحثة ان طريقة المشروع فاعلة في ايقاظ الحس الفني الجمالي عند التلاميذ في مرحلة الاساس مقارنة بطريقة المحاضرة . ترى الباحثة أن طريقة المشروع واحدة من الطرق القلائل التي تعطي الطفل فرصة ليعبر عن مكوناته وعن رغباته ومن خلالها يستطيع المعلم ان يميز تلاميذه فيعرف اتجاهاتهم وميولهم ورغبات كل تلميذ .

فرض الدراسة الرابع : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التفكير الابتكاري :

جدول رقم (5): يوضح دلالة الفروض بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدالة
التجريبية	30	7.2	3.09			توجد فروق
الضابطة	30	5.4	1.96	3.677	1.671	ذات دلالة احصائية

يبين الجدول اعلاه المجموعة التجريبية حصلت على وسط حسابي (7.2) وانحراف معياري (3.09) اما المجموعة الضابطة فجاءت بوسط حسابي (5.4) وانحراف معياري (1.96) ولمعرفة دلالة الفروض بين درجات تحصيل المجموعتين وجدت الباحثة قيمة (ت) الجدولية (0.05) ودرجة حرية (58) (1.671) ، مما يدل ان هنك فورقاً فردية ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ويتضح من ذلك ان مستوى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية افضل من مستوى درجات الضابطة في الاختبار البعدي عند التفكير الابتكاري وهذا يدل ان التدريس بطريقة المشروع تساعد على تنمية التفكير الابتكاري لدة تلاميذ الحلقة الثانية الصف السادس الاساس . وذلك بما تتيحه للتلميذ من فرصة في ان يبتكر ويبدع بمواد متوفرة في بيئه وفي متناول يده ويخرج منها اشكالاً جمالية ويعمل على تزيين وتجميل بيئته بأبسط الأشياء واقلها ثمناً . وكذلك تتيح للتلميذ معرفة ان صنع الجمال يمكن ان يتم بطرق سهلة من غير تكلفة مالية ترهق الأسر .

النتائج والتوصيات :

النتائج :

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) في الاختبار القبلي .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) في الاختبار البعدي في ملء الفراغ لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) في الاختبار البعدي في الحس الجمالي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) في الاختبار البعدي في التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات :

- عقد دورات تدريبية للمعلمين لزيادة كفاءتهم المهنية في استخدام طرق التدريس المختلفة .

- توزيع نشرات سنوية على المدارس المختلفة تحمل اخر ما توصل اليه علماء التربية حول الجديد في طرق التدريس .
- الاقلال من التدريس بطريقة المحاضرة .
- الاهتمام بالمراشد التربوية للمواد المختلفة مع محاولة احتوائها على طرق تدريس تناسب المادة حتى تعين المعلم حديث العهد بالتدريس .
- تعميم هذه الدراسة على المدارس حتى يكون في تناول المعلمين والمشرفين ليأخذوا بها عند ممارستهم للعملية التعليمية .

قائمة المراجع :

1- احمد النجدي وآخرون ، (1999م). *المدخل في تدريس العلوم* ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة .

2- جودة احمد سعاددة وعبد الله محمد ابراهيم ، (2004م). *المنهج المدرسي المعاصر* ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط4 ، القاهرة .

3- عبد الرازق الصالحين الغساني ، (1998م). *طرق التدريس العامة* ، ط1 ، جامعة عمر المختار ، ص-ب919 ، البيضاء .

4- فكري حسين ريان ، (1994م). *التدريس اهدافه واسسه وأساليبه* ، عالم المكتبة ، 24 شارع عباس العقاد ، القاهرة

5- فوزي طه ابراهيم ورجب احمد ، (2003م). *المناهج المعاصرة* ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .

6- محمد زياد حمدان ، (2000م) *طرق منهجية التدريس المعاصر انواعها استخداماتها في التربية الصفية*، دار التربية الحديثة الكويت .

7- جمال الرشيد الكحلوت ، (1425هـ). *مبادئ الاحصاء والاحتمالات*، الطبعة السادسة .